

# اهدنا الصراط المستقيم 1 ح 81 السبع العظام د شريف طه

يونس

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور افسينا ومن سيئات اعمالنا وننعواز بالله تعالى من شرور افسينا ومن سيئات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له - 00:00:00

ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله ربنا اتنا من لدنك رحمة وهى لنا من امرنا رشدا - 00:00:47

اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اعظم سبعة هذه الحلقات المباركات التي نتناول فيها الصور والآيات التي وصفها النبي صلى الله عليه وسلم بانها اعظم او افضل كلمات الله عز وجل انها اعظم السور - 00:01:07  
اعظم الآيات في محاولة لان نكون من اهلها وان نقدرها حق قدرها وان نقوم بحقوقها فان واحدة منها فقط كفيلة باصلاح ديننا واصلاح دنيانا واصلاح اخرانا نسأل الله عز وجل ان يعيننا على كمال الانتفاع بها - 00:01:33

وكنا في الحلقات الماضية مع اعظم سور القرآن الكريم اعظم كلمات الله على الاطلاق وهذه العظمة لهذه الكلمات يعني لا شك تدعونا الى ان نعتنى بها عنابة خاصة وان نرعاها رعاية خاصة - 00:01:56

انها السورة التي نرددتها في اليوم الواحد يعني ما يزيد على سبعة عشر مرة في اليوم الواحد انها السورة التي يتعلّمها كل واحد منا انها السورة التي لا اعتقد انه جاء في فضل سورة من القرآن وما جاء في فضلها - 00:02:14

انها السورة العظيمة سورة الصلوة طورة الصلة بالله سورة اصلاح احوال الانسان في دنياه وفي اخراه سورة الفاتحة ولا زلتنا مع تلك الرحّلة الماتعة مع سورة الفاتحة وكنا قد تكلمنا ان سورة الفاتحة عبارة عن شقين - 00:02:35

هي عبارة عن اه فناء وسؤال فيها شقين الانسان يثنى ويسائل وكما قلنا الفاتحة هي عبارة عن اخبار اخبر الله عز وجل بها الله سبحانه وتعالى اخبر انه سبحانه وتعالى رب العالمين واحب اه مالك يوم الدين وانه الرحمن الرحيم. واحب سبحانه وتعالى انه وحده هو الذي - 00:02:57

يستحقوا ان يفرد بالعبودية. وان يفرد بالاستعانة ثم اخبر ربنا سبحانه وتعالى ان هناك صراطا مستقيما. وان هذا الصراط الناس فيما يتعلقون به ثلاثة اصناف صنف سماهم الله عز وجل الذين انعم الله عليهم - 00:03:25

وصنف غضب الله عليهم وصنف كانوا من الضالين. نسأل الله الا يجعلنا من الضالين. والا يجعلنا من المغضوب عليهم وآلا كما قد توقفنا في المرة الماضية عند الحديث الذي شرح به النبي صلى الله عليه وسلم هذه السورة الكريمة - 00:03:50

هذا الحديث هذا المثال الذي ضرب وكأنه لتوضيح هذه السورة. ولا زلت اؤكد ولا زلت اؤكد اننا ما تأخرنا عن الشرق ولا تأخرنا عن الغرب فيما يتعلق بال التربية ولا بالتعليم وانما تأخرنا عن معلم القرآن انه يضبط الرواية انه يحفظ او يوجد نجد النبي صلى الله

في هذه الايام التي للأسف الشديد يعني بنرى ان كل مؤهلات معلم القرآن انه يضبط الرواية انه يحفظ او يوجد نجد النبي صلى الله عليه وسلم يطلعنا على كثير من المهارات التي استخدمها صلى الله عليه وسلم - 00:04:29

استخدمها في التعليم القرآني في ا يصل رسالات الله الى الناس ا يصل رسالات الله الى الناس علما وعملا في ا يصل رسالة الله الى الناس بمخرجاتها المعرفية والوجدانية والمهنية. كذلك فعل صلى الله عليه وسلم. اما لكم فيه اسوة - 00:04:49

اما لكم فيه اسوة صلی الله علیه وسلم؟ سبحان الله جلسنا في مرات نحصر المواقف التي يعني النبي صلی الله علیه وسلم اه يعني اوصل فيها معنی ایة من الایات - 00:05:07

او شرح فيها يعني صورة من السور. آما المهارات التي استخدمها النبي صلی الله علیه وسلم في العملية التعليمية. الوسائل التي استخدمها النبي صلی الله علیه وسلم في العملية التعليمية فانبهر - 00:05:20  
انبهرنا بهذا الحجم ويمكن احنا بنعد بحث كبير آما يعني عنوانه المهارات التي استخدمها النبي صلی الله علیه وسلم في التعليم القرآنی. ان الحقيقة تحتاج نتوقف معها وذاك الذي سيعلمه القرآن الكريم هو يقوم مقام النبي صلی الله علیه وسلم. فينبغي ان يستحضر ذلك بين عينيه - 00:05:30

النبي صلی الله علیه وسلم ضرب مثلا اوضح لنا به ما يتعلق بهذا المطلوب العظيم المطلوب يعني الذي لا غنى لانسان عنه ابدا وهو ان يهدى الى الصراط المستقيم واحنا لو يعني جلسنا ننظر الى كلمة الصراط المستقيم من الناحية اللغوية - 00:05:48

والصراط المستقيم من الناحية اللغوية هو يعبر عن اكمل شيء لان الصراط هو افضل طريق وامثل طريق لانسان ولا شك بهم في الطريق اللي هو يسلكه انه يكون واسع ما يكون ضيق يضايقه - 00:06:09

يهمه في الطريق اللي هو يسلكه انه يكون معبد بيكون مذلل ما يكونش الطريق ده فيه مطبات وفيه مرتفعات ومنخفضات وفيه مستنقعات اكيد لانسان يهمه في الطريق اللي هو يسلكه انه يكون طريق مستقيم - 00:06:26

لان التعوج والتعرج اولا يطيل المسافة ويزيد المشقة ليست الفكرة في ان نصل لكن الفكرة ان نصل من اقصر طريق بايسير سبيل ولا طريق الى الله الا طريق رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:06:41

ولا طريق الى الله الا الاسلام هذا هو الصراط الى الله من اراد ان يصل الى الله فان الطريق هو الاسلام. ان الدين عند الله هو الاسلام ومن اراد ان يسلك سبيل الاسلام هذا على اكمل صورة - 00:07:02

فليس هناك طريقة الى طريقة النبي صلی الله علیه وسلم لا الله الا الله التي كانت في ايام نعبد واياك نستعين افادت توحيد المقصود واهدنا الصراط المستقيم التي تحمل معنی محمد رسول الله - 00:07:19

افادت توحيد الطريق الموصولة الى المقصود توحيد الطريق الموصولة للمقصود. انا قلت لحضراتكم هذه الفاتحة مليئة بالكنوز هذه هذه صورة تستحق انها تثور في في مئات الحلقات عبودية اسمها التثوير عبودية اسمها التثوير. جاءت على لسان عبد الله بن مسعود رضوان الله علیه. لما قال ثوروا القرآن - 00:07:39

فان فيه علم الاولين والآخرين وابن منظور وغيرهم من يعني من علماء اللغة وغيره وغيرهم من علماء الشريعة يقولون ان التثوير هو البحث والتقليل والتنقيب لاستخراج الكنوز هذه صورة تستحق انها تثور - 00:08:04

هذه السورة سبحان الله تذكرك بهذه المعاني الخطيرة. ان انت وانت بتقول ايام نعبد واياك نستعين. هذا هو مقتضى لا الله الا الله لان لا الله الا الله تفید تستلزم توحيد المقصود - 00:08:23

اهدنا الصراط المستقيم تذكرك بمحمد رسول الله صلی الله علیه وسلم لان محمد رسول الله صلی الله علیه وسلم تفید توحيد الطريق الموصولة الى المقصود مثلا انت الان تريدين ان تساور فلا شك لك وجهة واحدة - 00:08:41

واحد يقول انا عايز اسافر الصين واسافر فتندا واسافر موزمبيق سيتوجه لوجهة واحدة طيب الطريق الذي سيسلكه في الوصول الى هذا المكان لا شك طريق واحد سيختار طريق واحد فلذلك المسلم ليس عنده خيارات - 00:08:57

وجهته واحدة وجهة واحدة. الله ربی هو قبلة قلبي المسلم في قبلة لبدنه وهناك قبلة لقلبه هو ببدنه يتوجه ناحية الكعبة لكنه قبلبه يتوجه دوما ناحية الله سبحانه وتعالی. ربی هو قبلة قلبي - 00:09:17

لا الله الا الله التي افادتها ايام نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم افادت محمد رسول الله صلی الله علیه وسلم لانه بابی هو وامي حببی صلی الله علیه وسلم. من اراد ان يسلك الصراط المستقيم. من اراد ان يهدى الى الصراط المستقيم - 00:09:41

ارشادا ويهدى اليه سدادا ويهدى اليه ثباتا باختصار شديد اذا اتبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم كان على هذا الصراط لان الله امره  
ان يقول انه على صراط مستقيم - [00:10:04](#)

اوه انه يخبر من حوله انه على صراط مستقيم انه هدي الى الصراط المستقيم قل انتي هداني ربى الى صراط مستقيم صراطي  
مستقيم هدي اليه انتهت القضية لذلك من اراد ان يسلك ذلك الصراط المستقيم - [00:10:28](#)

وان يصل الى الله اقصر الطرق الى ذلك طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم طريق رسول الله اذا التزم السنة وصل الى الله اذا  
الالتزام سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصل الى الله - [00:10:54](#)

لان هدي محمد صلى الله عليه وسلم هو اكمل الهدى وخير الهدى هدي محمد وفي ضبط وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه  
 وسلم فالامر يسير ايتها المشاهد الكريم ايتها المشاهدة الكريمة - [00:11:11](#)

بساطة شديدة اذا اردت فعلا ان تهدي الى الصراط المستقيم صراط الذين انعم الله عليهم ولا تكون من المغضوب عليهم ولا تكون من  
الضالين اذا اردت ان تهدي الى هذا الصراط علما وعملا وثباتا - [00:11:26](#)

اذا اردت ان تهدي اليه فهناك نسخة منظورة كما ان هناك نسخة مستوره هناك نسخة اقوال وهناك نسخة احوال هناك نسخة اقوال  
و وهناك نسخة احوال نسخة اقوال ما قاله الله عز وجل - [00:11:42](#)

ما وصى به الرسول صلى الله عليه وسلم هذه نسخة مستوره وهناك نسخة احوال نسخة منظورة ما كان عليه محمد  
صلى الله عليه وسلم وانت موعد موعد موعد - [00:12:01](#)

بانك اذا وفيت النسخة المنظورة حقها ووفيت النسخة المنظورة حقها تصل الى ما تريده من الهدایة الى الصراط المستقيم صراط  
الذين انعم الله عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. كيف ذلك؟ قال ربنا - [00:12:17](#)

فمن اتبع هدایي فلا يضل ولا يشقى. والقرطبي رضوان الله عليه. والشنقيطي رضوان الله عليه. والسعدي وغيرهم من المفسرين  
يقولون الهدى رسالة ورسول رسالة مستوره رسالة نسخة اقوال ونسخة منظورة نسخة منظورة رسول - [00:12:37](#)  
طيب فلا يضل لا يكون من الضالين. ولا يشقى لا يكون من المغضوب عليهم. وانما يكون من الذين انعم الله عليهم عصمة من  
الشهوات. وعصمة من الشبهات قوة نورانية تامة وقوة روحية تامة نور وروح علم وعمل قوة علمية وقوة عملية. كل تلك وعود -  
[00:12:59](#)

وعود لمن لذلك الذي يتبع الهدى. لذا قال الله فمن اتبع هدایي فلا يضل ولا يشقى. الامر بسيط لو اتبعت الهدى الرسالة والرسول لا تضل  
وتشقى. اذا اردت فعلا ان تصل الى الصراط المستقيم. اعظم مطلوب - [00:13:25](#)

اعظم مطلوب. انا اتمنى حضرتك تخرج فاتحتك من الطقوسية الى العبودية. احنا لنا كتاب يعني خلاص يعني على وشك  
الطباعة يتعلق بالفاتحة اسميناها فاتحة جديدة اتدرون لماذا اسميناها فاتحة جديدة - [00:13:46](#)

اه هي فاتحة في الحقيقة نحن نقول في يعني في صدارة الكتاب انها فاتحة جديدة. الفاتحة التي نتكلم عنها في هذا الكتاب او حتى  
التي نتكلم عنها في هذه الحلقات هي فاتحة جديدة - [00:14:05](#)

هي جديدة على فاتحتنا التي نعيش في كنفها اليوم فاتحة الطقوسية لكنها ليست جديدة على الفاتحة التي نزلت على محمد صلى  
الله عليه وسلم على الفاتحة التي عاش في كنفها محمد صلى الله عليه وسلم - [00:14:15](#)

وصاحبته الكرام ومنتبعهم باحسان الى يوم الدين هي جديدة على تلك الفاتحة التي مجرد كلام يتلى. ولا يفهم الانسان معناه ولا  
يتدبّر فيه ولا يعمل بمقتضاه جديدة على تلك الفاتحة لكنها ليست جديدة - [00:14:32](#)

على الفاتحة التي نزلت على محمد صلى الله عليه وسلم تأمل ايتها الكرام ايتها الكريمات ان نخرج بالفاتحة من دائرة الطقوسية الى  
دائرة العبودية لتدعي دورها في حياتنا ان نخرج بها من دائرة الطقوسية الى دائرة العبودية. انا اريدك - [00:14:50](#)

وانت تقف بين يدي الله عز وجل وتقول اهذا الصراط المستقيم. سبحان الملك انت في اليوم الواحد تتعرض لكم مشكلة في الشهر  
الواحد الاسبوع الواحد. وقد اسلفت لحضراتكم ونحن نتكلم عما تقدمه لنا الفاتحة - [00:15:09](#)

ان كل واحد منا لما يحل مشكلاته هيكتشف ان سببها اما لا اعرف او لا اقدر او لا اعرف ولا اقدر لا اعرف ما عندوش قوة علمية ما عندوش هداية ارشاد لا اقدر ما عندوش قوة عملية ما عندوش هداية سداد - 00:15:24

سبحان الله! وماذا يريد الانسان ي يريد ان يكون على اكمل حال وان يصل الى اتم صورة اتمنى وحضرتك بتقول اهدا الصراط المستقيم يبقى بين عينيك اهدا الصراط المستقيم اهدا يا رب الصراط المستقيم كاب - 00:15:42

اهدا يا رب الصراط المستقيم كرجل اعمل في هذا المكان اهدا الصراط المستقيم كمصلح اهدا الصراط المستقيم كصائم اهدا الصراط المستقيم اهدا اهدا اهدا اهدا اهدا وثباتا. يا رب انا عارف ان انا المفروض اعمل كده بس مش قادر افعله - 00:16:00

ويا رب انا اقدر افعل كده بس للاسف انا بعمله على غير علم يا رب اتم علي النعمة اتم علي المنة. عايز حضرتك وانت بتقول اهدا الصراط المستقيم. يا رب اهدا الاسلام الذي تحب وترضى. انا قلت لحضراتكم مش الفكرة انك تعمل صالح. لا الفكرة - 00:16:23  
من اعمل صالح ارضاه هي دي العبودية اصلا ما يحبه الله ويرضاه. مش الفكرة انك تتبع. اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك واسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. اهدا لاحسن الاخلاق. هي دي الفكرة. الفكرة انك تصل الى هذه السورة الى الى الصراط المستقيم - 00:16:43

تسأل الله عز وجل ذلك ان انت عارف شف بص ركز معي اما ان عندك مشكلة ايه ايه انت عارف حلها انتهى ولا تقدر على الحل. او عندك مشكلة ايه؟ ان انت عارف الحل. وبتقدر عليه لكن ما بتثبتش عليه. او عندك مشكلة ان انت عندك عمل - 00:17:05

قسم فانت بتقول اهدا الصراط المستقيم تسأل الله التتميم اسأل ربنا انه يتم عليك النعمة ويكمel لك المنة سبحانه وتعالى عايزك تحسها وتستشعرها وانت بتقول اهدا الصراط المستقيم. لأن على المستوى اللغوي الصراط المستقيم هو اكمل شيء في كل شيء - 00:17:25

وعلى المستوى الشرعي الصراط المستقيم هو الاسلام الصراط المستقيم هو سنة رسول الله. الصراط المستقيم هو القرآن. ودي تفسيرات كثيرة للعلماء. وحتى كان كلام شيخ الاسلام ابن تيمية وكلام الاية ابن القيم انها تفسيرات - 00:17:49

لا تتعارض لأن السنة هتقودني للإسلام والقرآن هيقودني للإسلام وللسنة. في الاخير باختصار القضية واحدة وان هذا صراط مستقيما فاتبعوه. مش الفكرة ان احنا نعرف ان فيه صراط الفكرة الاهم نحنا نسلك الصراط اللي احنا عرفناه - 00:18:03

القضية الاولى ان احنا ننشغل بسلوك هذا الصراط الذي عرفناه. عشان كده ربنا اشترط شرط هو قال فمن عرف هدای فلا يضل ولا يشقي ربنا قال فمن اتبع من اتبع كتاب الله الرسالة واتبع رسول الله الرسول فهذا موعد بانه لا يضل ولا يشقي - 00:18:24  
وموعود ايضا في سورة البقرة فمن تبع هدای فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ينجوا في دنياه وينجو في اخراء ده الطلب اللي حضرتك بتطلبه في الفاتحة دي السؤالات اللي حضرتك بتسألها في الفاتحة - 00:18:48

اهدا الصراط المستقيم هو سؤال بس يشتمل على ثناء على الله بان هو اللي بيهدى وهو اللي جعل هذا الصراط المستقيم وهو اللي انعم وهو هو يتضمن ثناء على الله لكنه في الاخير مسألة نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من الذين انعم الله عليهم من النبئين والصديقين والشهداء والصالحين - 00:19:04

اقول قولي هذا واستغفر الله لي لكم وسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:24